نقوش صفوية من تلة الفهداوي بالبادية الأردنية

زياد عبدالله طلافحة

ملخص: قدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لثمانية من النقوش العربية الشمالية، التي اصطلح على تسميتها بالصفوية، كُتبت بلهجةٍ عربيةٍ شمالية، عُثر عليها في تلةِ الفهداوي، الواقعة جنوب شرقي بلدة الصفاوي بنحو عشرة كيلو مترات، وتبرزُ أهمية هذه النقوش لأنها أخبرت عن استخدام بعض الصيغ الطلبية الدعائية لعدد من المعبودات، حيث طلب من «جد عويذ» أن يمنح السلام والغنيمة، للداعي، والبغي والبعد لمن يكسر هذا الحجر، ويمحو الكتابة، وكذلك الطلب من «اللات» السلامة للأبناء، وتدوين أحداث وقعت في الماضي مثل: رعي الأجمة، وطرد الخيل من حوران، وأن الناقة أخذها الماء، والحرب مع جلحن ، ويناقش هذا البحث أفعالاً وأسماءً جديدة ترد لأول مرة في النقوش الصفوية، مثل: فد، وأجمة. وتحاول هذه الدراسة إظهار الأهمية التاريخية والاجتماعية والدينية لهذه النقوش، ومدى ارتباطها باللهجات العربية القديمة والحديثة.

Abstract. This study presented a linguistic analysis for eight Northern Arabic inscriptions which have agreed to be named as Safatic, written in anothern Arabic dialects, found in Al- Fehdawey hill located nearly ten k.m to the South East of Al –Safawe town.The importance of these inscriptions comes from telling about the uses of certain inviting requesting styles to number of Gods, since he asked Owayeed grandfather to spread peace and booty for propagandist. Also , outrage and far- off for ones`destroyed or cleared this stone, he asks Gods to offer blamelessness for their sons, recorded events happened in the past ,such as, shephering sheep ,gets rid of free horses from Horan, and That the Camels take water ,and war with Gelhan. The study discusses verbs, newly nouns mentioned for the first time in Safatic inscriptions like «Fadd, Ajamah "and this study also tries to visible the religious , social and historical importance for these inscriptions and it`s correlation with recent and ancient Arabic dialects.

المقدمة

يتناول هذا البحث توثيق ثمانية نقوش جديدة من النقوشِ العربيةِ الشماليةِ من الفرع الصفاوي، وجدت في «تلة الفهداوي»، أثناء المسح الميداني في منطقة قاع الفهداوي؛ إذ يتناول قراءة لهذهِ النقوش ودراستها وتحليلها ومقابلة مفرداتها مع مفرداتِ النقوش العربية القديمة آنذاك، ويبين البحث دراسة بعض الظواهر اللهجية واللغوية، كما يظهر مدى ارتباط هذه النقوش في اللهجاتِ العربيةِ القديمة والحديثة، أسماء كانت أم أفعال؛ كما يعرض مضامين النقوش ويبراز أهميتها اللغوية والتاريخية.

تقعُ تلة الفهداوي في الطرف الشرقي الشمالي لقاع الفهداوي، إلى الجنوبِ الشرقي من بلدةِ الصفاوي، على بعد عشرة كيلو مترات منها. وقاع الفهداوي جزء من وادي راجل في الباديةِ الأردنيةِ، حيث تتجمع مياه الأمطار في تلكِ القيعان بعد انتهاء موسم الشتاء ويحتفظ بها بعض الوقت؛ وكان تجمّع المياه في تلكِ القيعان محط جذب واهتمام أهل البادية في الماضيِ والحاضرِ، وذلك لسقايةِ حيواناتهم ورعي الأعشاب والشجيرات البرية الرعوية: كالشيح والقيصوم والزعتر البري، التي تنمو في تلك الأمكنة؛ وما زال أهل البادية الأردنية يرتادون المكان للغاية نفسها، ونتيجة إشغال هذا المكان في الماضي، وجد العديد من النقوشِ على الرجومِ وجوانب الأودية، وجدران الحظائر، إضافة إلى العديد من الرسوماتِ البشرية، لفرسان يمتطون خيولاً في حالةِ صيد أو لأشخاص منفردين. أما الرسومات الحيوانية المرافقة فتمثلت في الأسدِ، والفهد، والجمل والفرس، والمها، إضافة لوجود بقايا بعض الحظائر «الصير».

العدد التاسع عشر - محرم ١٤٣٠ هـ - يناير ٢٠٠٩ م
(ص ص ٢٧-٤٦) ردمد ٨٩٤٧-١٣١٩

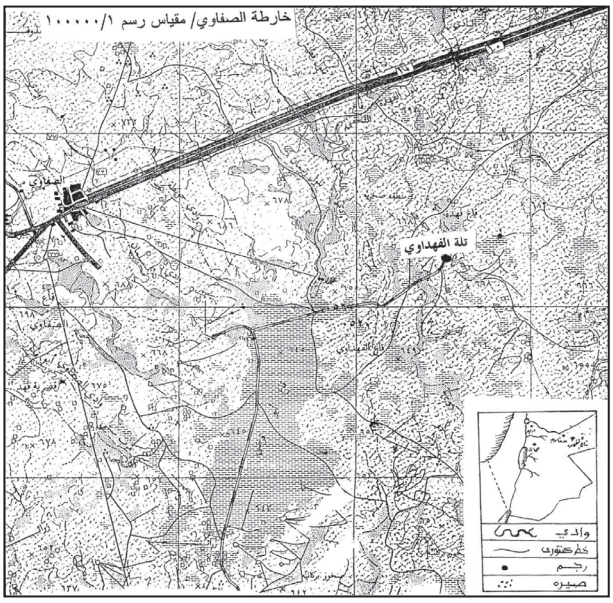

الخريطة ١: موقع تلة الفهداوي إلى الطرف الشمالي من قاع الفهداوي إلى الجنوب الشرقي من بلدة الصفاوي في المنطقة الشرقية من الأردن، قرب طريق عمان بغداد.

١) بنيةُ النقوش

أولاً: نقوشُ المُلكية

١- بيانُ مُلكيتهم لتلك النقوش، التي دونت على الحجارةِ على نحو هذا النقش لفلانِ بن فلان.

٢- بيانُ مُلكيتهم للرسوم الصخرية، كما في النقش رقم ١.

ثانياً: النقوشُ الطلبية (الدعائية)

وجّه أصحابها من خلال هذه النقوش نداء إلى معبوداتهم الوثنية بالدعاء والطلب بأن تعطيهم:

١- السلام والغنيمة، كما في النقش رقم ١، والذي أبتهل صاحبه إلى معبوده «جد عويذ» أن يمنحه ذلك، وكذلك في النقش رقم ٨، والذي أبتهل صاحبه إلى معبودته «اللات «بالسلام لبنيه.

٢- البغي لمن «يفسد»، يكسر، أو يشرخ هذا الحجر، والبعد لمن «يخبل» أي يمحو هذه الكتابة ويتلفها، كما في النقش رقم ١، والذي أبتهل صاحبه إلى معبوده «جد عويذ» بهذه اللعنات.

ثالثاً: النقوش الإخبارية

١- الإخبار في النقش رقم ٢ أنه «رعي الأجمة».

٢- الإخبار في النقش رقم ٥ أنه «طرد الخيل من حرن».

٣- الإخبار في النقش رقم ٥ بأن «أخذ ناقته الما».

٤- الإخبار في النقش رقم ٨ أنه «حارب مع «ج ل ح ن».

٢) قراءة النقوش ونقل معانيها إلى العربية.

النقش رقم ١ (الشكل ١):

كُتب النقش على حجر بازلتي مثلث الشكل تقريباً، استخدم الكاتب أسلوب التحزيز الغائر بأداة محدبة الرأس. وهناك تفاوت في الحجم بين أحرف النقش، ويرافقه رسم لراقصين اثنين وثالث يعزف على آلة موسيقية، ويطلق على هذه الرسومات المرافقة بكلمة «الخطط» وتعنى: الرسم، والنقش، والكتابة (WH, 635; Lp, 317؛ الروسان ٢٠٠٥، نقش ٦: ٥٢).

النقشُ بالحروفِ العربية.

ل س ن ي ب ن ب ن ت ب ن خ ل أ ل ب ن ب ن ت ذ أ ل قم روم د د ف ج د ع و ذ غ نم ت و س لم و ب غ ذ ف د و ب ع د ذ خ ب ل هـ خ ط ط.

المعنى

ل سني بن بنت بن خل إل بن بنت ذ أل قمر ومدد فجد عوذ غنمت

وسلام وبغ ذ فد وبعد ذ خبل هـخططـ.

الإيضاح

ل س ن ي

بدأ بلام الملكية في بدايته، ثم اسم صاحب النقش، وهو اسم علم مذكر، أرى أنه على وزن فاعل «س ا ن ي»، الساني بغير الهاء تقع على الجمل والناقة والرجل، والسانية هي الناقة التي يسقى عليها، والسناء المنزلة والرفعة من المجد، والسنا: هو سنا البرق وضوءُه (اللسان مادة: سنا)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ ﴿النور آية ٤٣﴾ أي ضوء البرق يخطف أبصار الناظرين (الصابوني ١٩٨١، ج ٢٤: ١٠).

اللوحة رقم (١): لقطة للحجر الذي يحتوي النقش رقم (١).

الشواهد

اسم ظهر في نقوش صفوية أخرى (Ababneh 2005, In 476: 241؛ الروسان ٢٠٠٥، نقش ٢٧٤: ٢٠٦)، وعرف بالثمودية بالصيغة نفسها (King, 512).

ب ن ت

اسم علم مذكر بسيط. ويمكن أن يقرأ «بنية» تصغير بنت، وأصلها «بَنَوٌ» حذفت الواو وعُوضَ عنها تاء التأنيث؛ فعند التصغير يرد المحذوف، فتصير «بنيوة» ثم تدغم الياء والواو لتصير «بُنيّة» (الراجحي١٣٢: ١٩٨٤)؛ و «بنت» فلان تبنيتاً إذا أستخبرَ عنه (اللسان مادة: بنت)، وبنية من الأسماء المعروفة والمتداولة عند العرب البدو (Hess, 13).

الشواهد

اسم عُرف في نقوش صفوية أخرى (عبادي١٩٩٦: ٢٦٤؛ طلافحه ٢٠٠٦، نقش ٦٢: ٣)، وفي النبطية ورد على صيغة «ب ن ت» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٦٧: ٣٢)، وجاء في اللحيانية بنفس الصيغة (أبوالحسن٢٠٠٢، نقش ١٩٩: ٤٤)، وفي الثمودية ورد على صيغة «بنيت» (TIJ, 32).

خ ل أ ل

اسم علم مركب، الخل: الود والصديق المخلص، والجمع أخلال (اللسان مادة: خلل)، الخل والخليل واحد، الخُلَّة الصداقة (ابن دريد ١٩٥٨: ٣١٩)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾ (النساء آية ١٢٥) أي صفياً اصطفاه لمحبته وخلته، قال ابن كثير فأنه انتهى إلى درجة الخلة التي هي أرفع مقامات المحبة ما ذاك إلا لكثرة طاعته لربه (الصابوني ١٩٨١، جد ١٢٨: ٢).

الشواهد

ظهر هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (HIN, 225)، وجاء في الصفوية كاسم منفرد «خ ل» (Ababneh 2005, In34: 96)، وفي الثمودية كذلك على صيغة «خ ل» (King 1990: 497)، وفي اللحيانية ظهر اسم مركب «خ ل أ ل» (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش٢٨٣: ٢٠٩)، وفي النبطية «ورد بصيغة «خ ل و» (PNNR 29).

ب ن ت

اسم متكرر.

ذ أ ل

«أل» أداة النسب التي تسبق أسماء الأعلام للدلالة على أنه اسم قبيلة، وأصلها «ذ أ هـ ل» كما هو مثبت في النقوش المعينية، والفرق بين هذه وتلك هو أن حرف الهاء تبدل في النقوش العربية الشمالية إلى الهمزة، كما هو الحال في العربية الفصحى (السعيد١٤٢٣: ٩٩). و«آل» أصلها: «أهل»

الشكل رقم (١): تفريغ كتابات النقش في اللوحة (١).

حذفت صوت الهاء للتخفيف (حراحشة ٢٠٠٦، نقش ٢: ١١٤)، وكذلك يرى البعض أن «آل «منقلبة من «أهل» وأن «الهاء» انقلبت «الهمزة» ثم تحولت إلى صوت مد طويل «آ» فأصبحت «آل» (صدقة ٢٠٠٥، نقش ١: ٤٨)، ويرى ليتمان أن «ذ» تلفظ «ذو» كاسم موصول ويكون موافقاً «لذو» كما هو بلهجة قبيلة طيء (ليتمان ١٩٤٩: ٢٥٢).

قم ر

قمر: اسم لأحدى القبائل العربية الصفوية، وموطن هذه القبيلة كل من سوريا والأردن. وتعد هذه القبيلة من القبائل العربية القوية والكبيرة، ذكرت في عدد من النقوش عثر عليها في جبل العرب، والزالف، والنمارة، ووادي الغرز، وتل العبد، وبرقع، وأخيراً في تلة الفهداوي بالبادية الأردنية، وورد اسماً لقبيلة نبطية «قميرو» (الروسان ١٩٨٧: ٣٥٢).

الشواهد

اسم عرف في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (WH, 658؛ الخريشة ٢٠٠٢، نقش ١٩٦: ٥٤)، وفي الثمودية جاء الاسم «قم ر» (الذييب ١٩٩٩، نقش ١٦٨: ١٥٧)، و في النبطية ورد بصيغة «قم ر ي هـ» (Negev, 58).

وم د د

الواو حرف استئناف، الميم، والدال أصل واحد، يدل جر على شيء في طول، ومدُّ النهار ارتفاعه (ابن فارس ١٩٩٠، ج ٥: ٢٦٩)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا﴾ (ق آية ٧) أي بسطناها ووسعناها (الصابوني ١٩٨١، ج ١٦: ٥٦)، يقال جئتك مد النهار، وكذلك مد الضحى (التاج مادة: مدد)؛ وأرى أن المعنى لهذه الكلمة أن صاحب النقش قد سار في الأرض في أول النهار.

الشواهد

جاء هذا الفعل في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (ISB, 271)، وفي اللهجة الشحرية عرفت كلمة «م دَ دّ»، وتعني ناول أعطى بصيغة الأمر (مريخ ٢٠٠٠: ٣٢٨).

ف ج د ع و ذ

اسم مركب مسبوق بفاء الاستئناف، الجد: البخت والحظ والحظوة والسعد، والجَدُّ تعني العظمة أيضاً (اللسان مادة: جدد)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدا﴾ (الجن آية ٣) أي تعالت عظمة ربنا وجلاله (الصابوني ١٩٨١، ج ٤٨: ١٩)؛ فربما يكون هذا الإله إله الحظ والسعد العظيم، وهو معبود خاص بقبيلة عويذ فقط، وعويذ اسم لقبيلة صفوية (الروسان ١٩٨٧: ٤٣٢)، وصاحب النقش هو من قبيلة «قمر» الصفوية، و«جد» أحد آلهة العرب المعبودة عند القبائل والثمودية والتدمرية وعرف كذلك عند الآراميين واليونانيين (ديسو ١٩٥٨: ١٤١)، وقد ارتبط الجزء الأول من اسم هذا الإله بأسماء الأماكن أو القبائل، فارتبط ببعل جد، وجدل جد، ومن القبائل التي ارتبطت بهذا الإله قبيلة ضيف، وقبيلة عويذ، وقمر عند الصفويين، وقبيلة «يفع» عند الثموديين وقبيلة «جدي بول» عند التدمريين (المعاني ٢٠٠٤: ٩٢).

غ نم ت

غنيمة: صيغة أسمية مفردة مؤنثة. الغين، والنون، والميم أصل صحيح يدل على إفادة شيء لم يملك من قبل. ثم يختص به ما أخذ من مال الأعداء (ابن فارس١٩٩٠، ج٤: ٤٣٨)، وردت هذه الكلمة في النقوش الصفوية بمعنى: الغنيمة، والغنى واليسار، والمغنم، والفيء (الذييب ٢٠٠٣، نقش ٥٦: ١٢١)، والغُنم والغنيمة سواء، وكذلك المغنم (ابن دريد ١٩٥٨: ١٤٠)، والغنيمة وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب (اللسان مادة: غنم)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالاً طَيِّبًا وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (الأنفال آية ٦٩) أي كلوا يا معشر المجاهدين مما أصبتموه من أعدائكم من الغنائم في الحرب، حال كونه حلالاً أي محللاً لكم (الصابوني ١٩٨١، ج ٤: ٨٦).

الشواهد

جاءت هذه الكلمة في نقوش صفوية عديدة (الخريشة٢٠٠٢، نقش٢٤٣: ٦٤؛ Ababneh 2005,ISB, 169 .(In 31: 167

و س ل م

الواو حرف استئناف. السينُ، واللامُ، والميمُ أصلٌ صحيح، وتفيد معنى: الصحة والعافية، والبعد عن الأذى (ابن فارس ١٩٩٠، ج ٣: ٩١)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ (الأنبياء آية ٦٩) أي ذات بردٍ وسلامة، وجاءت العبارة للمبالغة؛ قال ابن عباس: لو لم يقل «سلاماً» لآذى إبراهيم ببردها (الصابوني ١٩٨١، ج ٩: ١٧)، ويقرأ» سلام «على وزن فعال (ابن حزم ١٩٦٢: ٢٧١)، والسِّلَمَ يعني الصلح بلغة قريش (ابن حسنون ١٩٧٢: ٢٥)، و«السِّلام «بكسر السين، الحجارة الصلبة سميت «سِلاما» لسلامتها من الرخاوة والواحدة «سَلِمة» وهي من لغات حمير (سلوم ١٩٨٧: ٩٥)، ووردت في لهجات شرق الجزيرة العربية كلمة «سِلْم» وتفيد معنى العادة أو السيرة أو التقليد و«سْلُوم البدو» عادات البدو و«سلوم الأولين» عادات وتقاليد الأولين، ويقال «هذي سْلُومْنَا» أي هذه عاداتنا (حنظل ١٩٧٦: ٣٠١)، الأسماء: سلم، وسليم، سلاّم، سالم، وسلمى، سلام من الأسماء الشائعة الاستعمال والمعروفة عند العرب البدو (Hess 30).

الشواهد

ووردت في نقوش صفوية أخرى (Ababneh 2005, In WH, 638 :82: 116)، وعرف في الثمودية «س لم» وعلى صيغة الفعل «س لم ت» بمعنى: نجت سلمت وكذلك على صيغة الاسم «سلام» (مهباش ٢٠٠٣: ٨٨)، وفي النبطية ظهر الاسم «س ل م» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ١: ٣٥)، وكذلك وردت بصيغة «س لم و» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٣: ٣٧)، وفي اللحيانية جاء الاسم «س ل م» (أبو الحسن ٢٢٠٠، نقش ٣١٥: ٢٦٥).

و ب غ

الواو حرف استئناف. فعل ماضٍ معتل اللام، حذف حرف العلة الياء من آخره، بغى، بعيٍ، بغياً: تعني «حسداً» بلغة قبيلة تميم (حسنون ١٩٧٢: ١٩)، وردت هذه الكلمة في اللهجة الصفوية بمعنى: اعتدى، ظلم، وأبدلت اللهجة الصفوية الغين عيناً في بعض النقوش فأصبحت «ب ع ي» بمعنى: ظلم، بغي (العبابنة ١٩٩٧: ٥٠)، وبغى الرجل علينا بغياً عدل عن الحق واستطال، والبغي الاستطالة على الناس، والبغي الظلم والفساد، وتأتى بمعنى الحسد والبغي أصله الحسد ثم سمي الظلم بغياً لأن الحاسد يظلم المحسود جهده إراغة زوال نعمة الله عليه عنه (اللسان مادة: بغا)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ ﴿الحج آية ٦٠﴾ أي ثم اعتدى الظالم علية ثانياً لينصرن الله ذلك المظلوم (الصابوني ١٩٨١، ج ٩: ٤٤).

الشواهد

جاءت هذه الكلمة في النقوش الصفوية بصيغتين «ب غ ي» و «ب ع ي» (الروسان ٢٠٠٥، نقش ٣٣٦: WH؛٢٥٧، CIS؛١١٧٧، ٣٦٦١)، وعرفت في الثمودية بصيغة «ب غ» بمعنى: غلب، اعتدى (المهباش ٢٠٠٣: ٤٨)، ووردت في الثمودية أيضاً بصوت الواو والعين «ب ع و» بمعنى: ارتكب جريمة (Branden 1956 :1661)، ووردت في السبئية بصيغة «ب ع و» بمعنى: غلب عدواً، أو هجم على موقع «ب ع ي» بمعنى: كُسبت المعركة (بيستون ١٩٨٢: ٢٦)، وفي اللهجة الشحرية «ب ع و» وتعني الدار، أو امتلاء ضروع الإبل لبناً (مريخ٢٠٠٠: ١٩٧).

ذ ف د

الذال اسم موصول بمعنى: الذي، الفاء، والدال أصل صحيح واحد، يدل على صوت وجلبة، قال النبي صلى الله عليه وسلم، "أن الجفاء والقسوة في الفدادين وهي أصواتهم في حروثهم ومواشيهم (ابن فارس١٩٩٠، ج ٤: ٤٣٨)، وفدت الإبل فديداً، شدخت الأرض بخفها من شد وطئتها، الفدادون: هم الجمالون والرعيان وغيرهم (اللسان مادة: فدد)، وأرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الصفوية، وتعطي في سياق هذا النقش معنى: الكسر والشدخ.

و ب ع د

الواو حرف استئناف، «بعد» فعل ماضي، والبعد خلاف القرب، وفي الدعاء بعداً له، أي أبعده الله على المبالغة

(اللسان مادة: بعد)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا أَلاَ إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ أَلاَ بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾ (هود آية ٦٨) أي أن ثمود كفروا بآيات ربهم فسحقاً لهم وبعداً، وهلاكاً ولعنة (الصابوني ١٩٨١، ج ١٢: ١٠٤).

الشواهد

فعل عرف في نقوش صفوية أخري (WH، ١٢٣٥)، وفي الثمودية ورد «ب ع د» بمعنى: البعيد القاصي (المهباش ٢٠٠٣: ٤٨؛الذييب ٢٠٠٢، نقش ٢٢: ٤٠)، وجاء في السبئية «ب ع د»، ولكن بمعنى: «احتمل، أخد» (بيستون ١٩٨٢: ٢٥)، وبصيغة «م ب ع د «في النقوش التدمرية (Hilleres، Cussini، ١٩٩٥: ٣٤٨)، وفي العبرية القديمة وردت «בעד " بمعنى: بَعُدَ (Gesenius 1978: 126).

ذ خ ب ل

الذال اسم موصول بمعنى: الذي. الخاء، والباء، واللام أصل واحد يدل على فساد الأعضاء، فالخبل الجنون، يقال اختبله الجن، والجني خابل (ابن فارس١٩٩٠، ج٢: ٢٤٢)، خبل، خبالاً، تفيد معنى: «غياً «بلغة أهل عُمان (ابن حسنون١٩٧٢: ٢٠)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً﴾ (آل عمران آية ١١٨) أي لا يقصرون لكم في الفساد (الصابوني ١٩٨١، ج ٢: ٤٦)، والمخبل الشاعر: وأسمه ربيعة، والخبل استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون (ابن دريد ١٩٥٨: ٢٥٧).

الشواهد

عرفت هذه الكلمة في النقوش الصفوية بمعنى: أفسد، أتلف، المس من الجن (CIS, 1186)، وفي السبئية وردت بمعنى: خراب، تلف (بيستون ١٩٨٢: ٥٨)، وفي العبرية ورد «חבל» بمعنى: فسد، خبل (Gesenius1978: 287)، وفي السريانية ورد «ܚܒܠ» بمعنى: فساد، خراب (Costaz 1963: 94).

هـ خ ط ط

الهاء أداة التعريف، اسم مفرد مذكر، وتعني الخط الكتابة ونحوها ما يخط ويكتب (اللسان مادة: خطط)، والخطط النقش، والرسم (الذييب ١٩٩٩، نقش ١٧٠: ١٦٢)، ورد هذا الاسم بالصفوية بكلا المعنيين: الرسم، والكتابة (WH, 635; Lp, 317؛الروسان ٢٠٠٥، نقش ٦: ٥٢)، وقد رافق النقش رسم لشخصين راقصين وآخر يعزف على آلة موسيقية.

الشواهد

وردت هذه الكلمة في نقوش صفوية أخرى (الحراحشة ٢٠٠٧، نقش٢: ٣٠؛ العبادي ٢٠٠٦، نقش٦٠: ٩٤)، وورد في الثمودية «خ ط ط» بمعني الخط والكتابة (الذييب ١٩٩٩ نقش١٧٠: ١٦٢)، وجاءت في النبطية على صيغة الفعل «خ ط ط» (الذييب٢٠٠٠: ٩٢)، وفي السبئية وردت «خ ط ط» وتعنى اختط أرضاً للمقام عليها (بيستون١٩٨٢: ٦٣)، وفي لهجات الأحقاف ترد «كلمات» خ ط ط»، «خ ط» بمعنى سحر (مريخ ٢٠٠٠: ٢٨٢)، وفي العبرية ورد «חטט» بمعنى الخط، الكتابة (Gesenius1978: 310)، وفي الآرامية ورد «ḥṭṭ» بمعنى: تلم (Gesenius1978: 310)، وفي السريانية ورد «ܚܛܛ» بمعنى خط، تلم (Costaz 1963: 102).

النقش رقم: ٢ (الشكل٢)

كتب النقش على حجر بازلتي مثلث الشكل تقريباً أملس

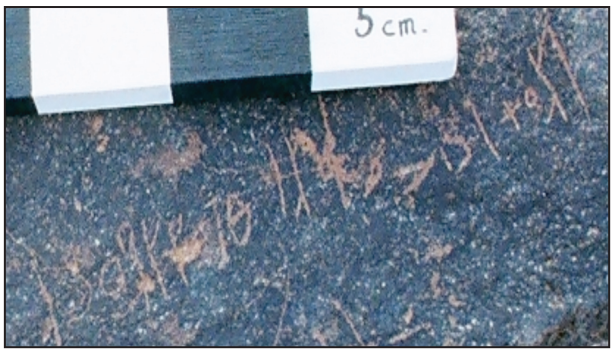

اللوحة رقم (٢): لقطة للحجر الذي يحتوي النقش رقم (٢).

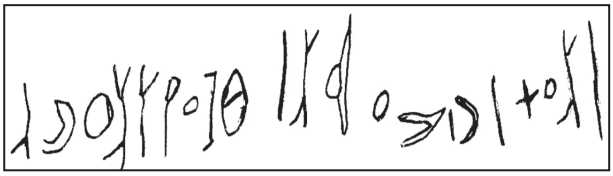

الشكل رقم (٢): تفريغ كتابات النقش في اللوحة (٢).

السطح، وظهر بخط رفيع وبحروف صغيرة الحجم، استعمل أداة حادة في كتابته.

النقشُ بالحروفِ العربيةِ.

ل أ ع ت ل ب ن س ع د إ ل و ر ع ي هـ ا جم هـ.

المعنى

ل أعتل بن سعد إل ورعى هأجمه.

الإيضاح:

ل أ ع ت ل

اسم مفرد مذكر، بدأ بلام الملكية، وهو اسم صاحب النقش، العين، والتاء واللام أصل واحد يدل على شدة وقوة في الشيء، والعُتل هو الشديد القوي الصحيح الجسم، واشتقاقه من العتلة التي يحفر بها (ابن فارس١٩٩٠، ج ٤: ٢٢٣)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ (القلم آية ١٣)، خذوا هذا الفاجر اللئيم فسوقوه وجروه من تلابيبه بعنف وشدة إلى وسط الجحيم (الصابوني ١٩٨١، ج ١٥: ٦٦)، العتلة المجثاث، وهي الحديدة التي يقطع بها فسيل النخل وقُضُب الكرم، والجمع عَتَل، وهي لغة أهل الحجاز (سلوم ١٩٨٧: ٢٨٦).

الشواهد:

عرف هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (WH, 319)، وورد بالصفوية «أعتل» كاسم مكان لرعي فيه «ورعى أعتل» (العجرمي ١٩٩٢: ٦٥).

س ع د أ ل

اسم علم مذكر مركب من العنصر الاسمي، واسم الإله «إل» وسعد على وزن فَعَلَ، السينُ، والعينُ، والدالُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خيرٍ وسرور خلافَ النحسِ (ابن فارس ١٩٩٠، ج٣: ٧٥)، السعد اليمن وهو نقيضُ النحسِ، والسعادةُ خلافُ الشقاوةُ، والسعد والسعود كوكبان، وبنو سعد من القبائلِ العربيةِ الكبيرة وأما سعد بكر فهم أظآر سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم، (اللسان مادة: سعد)، وسعد كان صنماً على ساحل البحر بتهامة، وقد سمت العرب سعداً، وسعيد، ومسعدة (ابن دريد ١٩٥٨: ٥٦).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (Ababneh 2005, In37: 97)، وظهر في الثمودية (King, 510)، وفي اللحيانية ورد بالصيغة نفسها (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ١٩٧: ٣٤)، وجاء في النبطية بصيغة «س ع د أ ل» (الذييب٢٢٠٠، نقش ٤١: ٤٩)، وفي القتبانية د أ ل» (Hayajneh, 1998: 160)، وفي التدمرية ظهر بصيغة «ش ع د أ ل» (Stark 1971: 115)، وفي المعينية (al-Said, 1995: 118)، وهو من الأسماءِ المعروفة عند العرب البدو (Hess, 29)، واسم سعد ورد مركباً مع أسماء آلهة أخرى مثل سعد عم، سعد شمس، وسعد لت، وسعد له، وسعد ود (أبو الحسن ٢٠٠٢: ٣٤).

ورعي

الواو حرفُ استئناف، رعي فعل ماضٍ. الراء، والعين، والحرف المعتل الياء أصلٌ صحيحٌ تعني: المراقبةَ والحفظ رعيتُ الشيء رقبته، والراعي الوالي، والراعي يرعى الماشيةَ يحوطها يحفظها (ابن فارس١٩٩٠، ج ٢: ٤٠٨)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُوْلِي النُّهَى﴾ (طه آية ٥٤)، أي كلوا من هذه النباتات والثمار، واتركوا أنعامكم تسرح وترعى من الكلأ الذي أخرجه الله (الصابوني ١٩٨١، ج ٨: ٦١).

الشواهد

فعلٌ عرف في النقوشِ الصفويةِ (ISB, 50؛ الخريشة ٢٠٠٢، نقش١٧: 76:17 Harding 1953:)، وجاء في السبئية على صيغة الفعل «ي ر ت ع ن ن» تعني رعى أو أرتعى، ورد على صيغة «ر ع ى» تعني الراعي (بيستون ١٩٨٢: ١١٣)، وفي اللحيانية ورد على صيغة اسم «هرعي» الراعي (أبوالحسن ٢٠٠٢، نقش٢٨٩: ٢٢٣)، وورد في الديدانية على صيغة «رعى» (Branden, 1962: 61)، وكذلك في الثمودية (الذييب٢٠٠٢، نقش ٣٨: ٥٦)، وفي اللهجة الجبالية والمهرية على صيغة «ر ع ء» وتعني رعى، أو ارتعى، و«رِع ي» وتعني الراعي، و«مُ ر ع ي» تعني مرعى (مريخ ٢٠٠٠: ٣٨٥).

اللوحة رقم (٣): لقطة للحجر الذي يحتوي النقش رقم (٣).

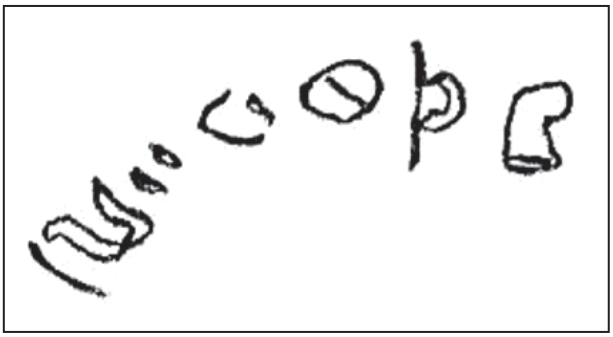

الشكل رقم (٣): تفريغ كتابات النقش في اللوحة (٣).

هـ جم هـ

الهاء أداة التعريف في اللهجة الصفوية، والأجمة الشجر الكثيف الملتف، والأجمة منبت الشجر، والجمع أجَّم، وأجُمٌ، وآجام، والأجم موضع بالشام، وألأُجُمُ: حصن بناه من الحجارة (اللسان مادة: أجم)، والأُجُمُ: القصر بلغة أهل الحجاز (سلوم ١٩٨٧: ١٨)، ورد عدد من أسماء الأماكن بعد الفعل «رعى» في النقوش الصفوية لرعي فيها مثل: الحرة، الشريعة، الرحبة، القاع، التلع، مدبر، الضلع، أعتل (العجرمي ١٩٩٢: ٦٥)، وأرى أن كلمة «أجمة» ترد لأول مرة في النقوش الصفوية.

الشواهد

ترد في السبئية «أ ج م» بمعنى: تام، كامل الحقوق الملك (بيستون ١٩٨٢: ٣).

النقش رقم ٣ (الشكل٣)

كتب النقش على حجر بازلتي مستطيل الشكل تقريباً، ظهر النقش بخط غليظ وبحروف كبيرة الحجم، كتب بطريقة الدق، كتب عليه حديثاً حرف «M» بالإنكليزية.

النقشُ بالحروف العربية.

ل ظ ن ن ب ن و د م.

المعنى

لظنن بن ودم.

الإيضاح

ظ ن ن

اسم علم مذكر مفرد. بدأ بلام الملكية، وهو اسم صاحب النقش من الفعل «ظن»، والظن شك ويقين إلا أنه ليس بيقين عيان أنما هو يقين تدبر، وفي الحديث إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث (اللسان مادة: ظنن)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ (الحاقة آية ٢٠)، وعادة لا يدغم الحرف الثاني مع الثالث في الأسماء المشتقة من الفعل المضعف، وخلافاً لأكثر اللغات السامية، حيث يستدل من هذا أن نطق هذا الاسم كان ظانن، كما يقال في اللهجات العربية، «مـادد، وضالل» وقد ورد في النقوش الصفوية عدة أمثلة مثل «أ ب ل ل، وأجم م، وأ ر ت ت» (ليتمان ١٩٤٩: ٢٥١).

الشواهد

عرف هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٣٠٤: ٢٢٧؛ العبادي ٢٠٠٦، نقش ٢: ٣٨)، وظهر في النبطية «ط ن ن و» (PNNP: 33؛Can, 11: 102)، والثمودية (King 1990: 521).

و د م:

اسم مفرد مذكر، ويمكن أن تكون الميم زائدة من الأصل «ودد» بمعنى: الود والمحبة، والعطف (Hayajneh 1998: 265)، وزيـادة الميم وارده في بعض الأسماء العربية مثل: جلهم وجهلة بمعنى: ناحية الوادي، وفرصم، وفرص، بمعنى: قطع (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٤١: ٧٧)، وودم هو بطن من كلب في تغلب وجشم بن ودم في قضاعة (التاج مادة: ودم).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٤١: 638HIN:77,)، وفي القتبانية ورد «و د م» (Hayajneh 1998: 265)، وفي المعينية كذلك ورد «ودم» (al-Said 1995: 175).

النقش رقم ٤ (الشكل٤)

كتب النقش على حجر بازلتي مفلطح الشكل تقريباً، ظهر النقش بخط غليظ وبحروف كبيرة الحجم، أحرفه متناسقة الحجم، وواضحة، ومقروه.

النقشُ بالحروفِ العربية.

ل ع ت ك ب ن أم ر.

المعنى

لعتك بن أمر.

الإيضاح

عتك

اسم علم مفرد مذكر بسيط، بدأ بلام الملكية. وهو اسم صاحب النقش، العين، والتاء، والكاف أصل صحيح، ويقال لكل قديم عاتك وعَتكَت القوس العربية إذا أحمرت من القدم، وامرأة عاتكة من الطيب، إذا تَضمَّخت به حتى يحمر جلدها (ابن فارس ١٩٩٠، ج ٤: ٢٢٣)، والاسم عتيك من الأسماء التي ورد في المورث العربي (ابن دريد ١٩٥٨: ٣٢، ٤٨٢)؛ وسميت المرأة عاتكة لصفائها وحمرتها، قال النبي صلى الله عليه وسلم، يوم حنين: «أنا ابن العواتك من سُلَيم»، الجامع الصغير للسيوطي تحقيق الألباني الحديث رقم (٢٣٢٦)، والقوس العاتقة: مثل العاتكة وهي التي قدمت واحمرت (اللسان مادة: عتق).

الشواهد

جاء هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (WH,;HIN,405 593)، وظهر في الثمودية «ع ت ك» (الذييب ١٩٩٩نقش ٣٥: ٥٢)، والسبئية (HIN, 405).

أمر

اسم مفرد مذكر. وأمَرَ الرجلُ يأمُرُ إذا صار عليهم أميراً، والجمع أمراء، والأمر واحد الأمور، ولأمر الحادثة

اللوحة رقم (٤): لقطة للحجر الذي يحتوي النقش رقم (٤).

اللوحة رقم (٥): لقطة للحجر الذي يحتوي النقش رقم (٥).

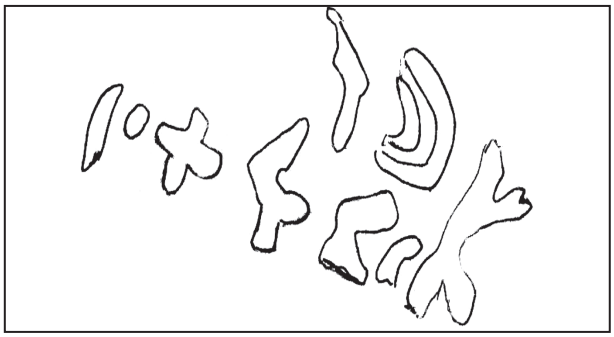

الشكل رقم (٤): تفريغ كتابات النقش في اللوحة (٤).

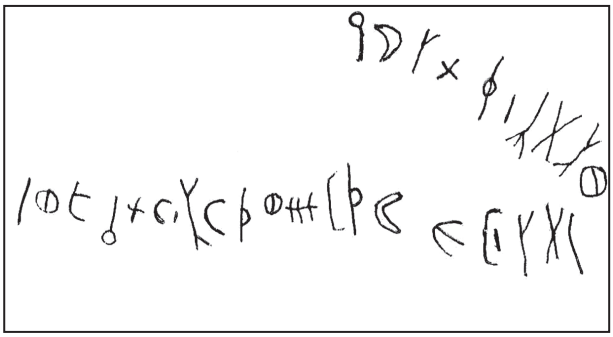

الشكل رقم (٥): تفريغ كتابات النقش في اللوحة (٥).

(اللسان مادة: أمر)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ (طه آية ١٣٢) أي أُمر يا محمد أهلك وأمتك بالصلاة (الصابوني ١٩٨١، ج ٨: ٧٦).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (طلافحة ٢٠٠٠، نقش ١١: ٤٩؛ Ababneh 2005: 187, 282)، وفي الثمودية عرف» أم ر» (King 475)، وفي القتبانية ورد «أم ر م» (Hayajneh 1998: 86)، وفي اللحيانية «أم ر أ ل» (أبوالحسن٢٠٠٢، نقش ٢١٨: ٨٩).

النقش رقم ٥ (الشكل ٥).

كتب النقش على حجر بازلتي مربع الشكل تقريباً، وظهر بخط رفيع، وبحروف متوسطة الحجم، أحرفه متناسقة الحجم، وواضحة، ومقروءة.

النقشُ بالحروفِ العربية.

ل و ك ي ت ب ن أ ب د و ط ر دم ح رن هـ خ ل و أ خ ذ ن ق ت هـم ي.

المعنى

لوكيت بن أبد وطرد من حرن الخل وأخذ ناقته مي.

الإيضاح

ل و ك ي ت

بدأ بلام الملكية في بدايته، اسم صاحب النقش، وهو اسم علم مذكر بسيط، الوكاء كل سير أو خيط يشد به فم السقاء، والإكاء في كلام العرب بمعنى السعي الشديد (اللسان مادة: وكي).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (Ababneh 2005 In 310: 194؛ HIN 640)، وورد كذلك في الثمودية الاسم «و ك ي ت» (HIN 640).

أ ب د

الأبد الدهر، والجمع آباد، وأبود، الدائم الأزلي، والأوابد، والأبد: الوحش الذكر والأنثى آبدة، وتأبد المنزل أي أقفر وألفته الوحوش (اللسان مادة: أبد)، وذُكِر أن آباد كلمة مولدة وليس من كلاب العرب (التاج مادة: أبد)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿إِلاَّ طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ (النساء آية ١٦٩)، أي لن يهديهم إلا إلى الطريق الموصلة إلى جهنم، جزاء لهم على ما أسلفوه من الكفر والظلم مخلدين فيها أبداً (الصابوني ١٩٨١، ج ٢: ٤٢١).

الشواهد

جاء هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (10HIN)، وفي الثمودية عرف «أ ب د» (10HIN)، وفي السبئية ورد «أ ب د» بمعنى إلى الأبد «و أ ب د ت» بمعنى: جند شُذاذ (بيستون١: ١٩٨٢).

و ط ر د

الواو حرف استئناف، فعل ماضي، الطاء، والراء، والدال أصل واحد يدل على إبعاد، يقال طردته طرداً، وأطرده السلطان أذا أخرج من بلدة (ابن فارس ١٩٩٠، ج٣: ٤٥٥)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿وَيَا قَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ اللّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ﴾ (هود آية ٣٠) أي وليست بمبعد هؤلاء المؤمنين الضعفاء عن مجلسي ولا بطاردهم عني كما طلبتم (الصابوني ١٩٨١، ج ٥: ٤٩)، ومن الممكن أن تكون كلمة «الطرد» بمعنى: الصيد، وأن «محرن هخل» هي الخيل الوحشية التي لم تروض بعد، لأن الخيل الحُرُن هي التي لا تنقاد (اللسان مادة: حرن)، فيصبح السياق «بأن صاحب النقش حاول صيد هذه الخيل الوحشية»، ولكن يجب أن نأخذ بهذا الرأي بحذر، لأنه ورد في إحدى النقوش الصفوية كلمة «الطريده» وجمعها طرائد أي الحيوانات التي يراد صيدها «و ط ر د ط ر ي د هـ» (الخريشة ٢٠٠٢، نقش ٢٥٧: ٦٧).

الشواهد

فعل ظهر في نقوش صفوية أخرى (الخريشة ٢٠٠٢، نقش١١: ١٥)، وكذلك جاء في السبيئة الفعل «ط ر د» (بافقية وأخرون ١٩٨٦: ٣٨٦).

م ح ر ن

من حرف جر، «ح ر ن» اسم مكان، ورد سياق هذا النقش بصيغة النقش ذاتها «و ط ر دم ح و ر ن خ ل» (WH, 3049)، إلا أن «ح ر ن» وردت بصيغية «ح و ر ن» في نقش (WH, 3049)، وأرى أن تطابق الصيغتين في كلا النقشين يعطي دلالة واضحة أن «ح ر ن» هي «ح و ر ن» وحورن منطقة واسعة تطلق على المنطقة من جبل العرب وحتى جبال عجلون في الأردن، وكانت تعرف سابقاً بسوريا الجنوبية، حيث استوطن فيها الآراميون والأنباط، وعرب الشمال الثموديين والصفويين، وكانت حوران أيام الرومان قاعدتها مدينة بصرى (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٣٢٣: ٢٤١)، وورد في عدد من النقوش الصفوية عبارات تذكر «ح ر ن» منها و «ط ر د خ لم ن ح ر ن» (الخريشة ٢٠٠٢، نقش ٤٠٣: ٩٤) «و ض ب ام ح ر ن» (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٣٢٣: ٢٤١)،» و ص ي رم ن ح ر ن» (طلافحة ٢٠٠٠، نقش ٦٨: ٧٨).

الشواهد

اسم مكان ورد في نقوش صفوية عديدة (الروسان ٢٠٠٦، نقش٣٢٣: ٢٤١؛ طلافحة ٢٠٠٠، نقش ٦٨: ٧٨).

هـ خ ل

الخيل معروفة لا واحد لها من لفظها (ابن دريد ١٩٥٨: ٣١٩)، ذكرت الخيل والفرس والمهر في النقوش الصفوية ويدل على أهمية الخيل بعد الجمل بالنسبة للإنسان العربي، والخيل جمع ليس لها مفرد من لفظة (العجرمي ١٩٩٢: ٩٩)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾ (الأنفال آية ٦٠).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوش صفوية أخرى (CIS, WH, 54 1713).

و أ خ ذ

الواو حرف استئناف، فعل ماض، الأخذ خلاف العطاء، وهو أيضاً التناول، أخذت الشيء آخُذُ، أخذاً: تناولته (اللسان مادة: أخذ)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (القمر آية ٤٢)، أخذناهم بالعذاب أخذ إله غالب في انتقامه (الصابوني ١٩٨١، ج ١٧: ٤٥)، ومن الممكن أنه أخذ ناقته قرب الماء لسقايتها أو الرعي بها، أو أن ماء السيل أخذ ناقته، وعلى كلا الحالتين، فإن النقش موجود بالقرب من مسيل وادي «راجل» بمسافة تقدر بنحو ثلاث مئة متر تقريباً.

الشواهد

ورد في الثمودية (المهباش ٢٠٠٣: ٣٨)، وفي السبئية وردت بالصيغة «أ خ ذ» بمعنى: أخذ، استولى على، أسر، أخذ مقاتلاً (بيستون ١٩٨٢: ٣).

ن ق ت هـ

اسم مفرد مؤنث، والهاء ضمير متصل الغائب، الناقة، الأنثى من الإبل والجمع نوق، ونياق (اللسان مادة: نوق)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ (الشعراء آية ١٥٥).

الشواهد

اسم ورد في نقوش صفوية أخرى (Ababneh 2005: 101, 125)، وورد هذا الاسم في النقوش الثمودية (الذييب ٢٠٠٣، نقش ٩: ٤٢).

م ي

الهاءُ أداة التعريف في اللهجةِ الصفويةِ «مي» الماء، تطورت هذه الكلمة من الجذر «ماه» حيث وردت في النقش (WH 3663) «م هـ» «مه»، وفي النقش (WH, 189) «وردت مي» «ل عري بن ... وورد همي»، وفي اللسانِ يذكرُ: أن أصل الماء ماه، والهمزةُ فيه مبدلةٌ من الهاء، لأن الهاء ثقلتْ مع الساكنِ قبلها فقلبت الهاء مدةً، فقالوا ماء، فلفظة «مه» تطورت من الهاءِ إلى الهمزةِ «ماء» ثم أبدلت الهمزة ياءَ، فالماء متقلبة عن هاء بدلالة تصريفهِ فإن تصغيره «مويه» وجمع الماء أمواه ومن العرب من تقول «ماءة» كبني تميم (اللسان مادة:)، وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى:

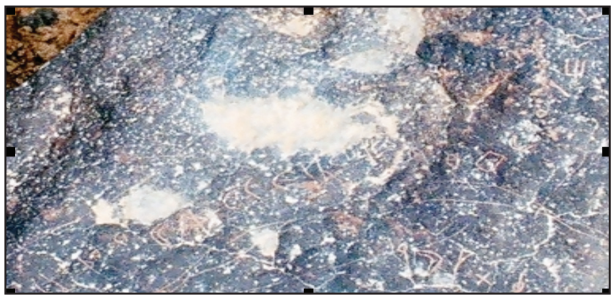

اللوحة رقم (٦): لقطة للحجر الذي يحتوي النقش رقم (٦).

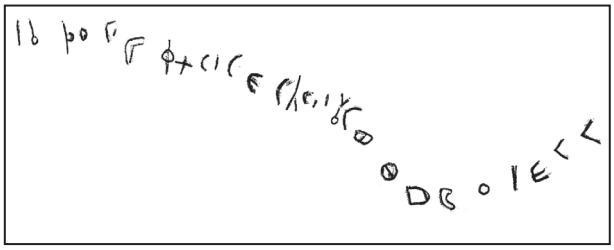

الشكل رقم (٦): تفريغ كتابات النقش في اللوحة (٦).

﴿قَالَ سَآوِي إلى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاء قَالَ لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ﴾ (هود آية ٤٣)، ولكن «برجشستراسر» له رأيٌ مخالفٌ لما قاله الأقدمون إذ يقول أن الصورةَ الأصليةِ للكلمة هي كما وردت في هذا النقشِ «مي» وأن الهاء في مياه وما ماثلها من الجموعِ زائدة (برجشتراسر١٩٨١ : ٣٢)، وقد ظهرت في السبئية بصيغة «مو، موي» (بيستون ٨٨: ١٩٨٢)، وفي النبطية على صيغة «ميا» (الذييب ٢٠٠٠: ١٥٣)، ووردت في الثمودية بصيغة «ما» (TIJ, 481)، وصيغة «مي» (المهباش ٢٠٠٣: ١٢٨).

النقش رقم ٦ (الشكل٦)

كتب النقش على حجر بازلتي مربع الشكل تقريباً، ظهر بخط رفيع وبحروف متوسطة الحجم، أحرفه متباعدة وهناك صعوبة في قراءة بعض أحرف النقش.

النقشُ بالحروفِ العربية.

ل ي دع ب نم ق ت ب ن ب ح ر هـ ب ن ن ص ب و و جم ع ل ح ب ب.

المعنى

ليدع بن مقت بن بحره بن نصب ووجم على حبب.

ل يدع

بدأ بلام الملكية، وهو اسم صاحب النقش، أيدع على نفسه الحج أوجبه وتطيب له لإحرامه له، و«يديع» موضع بين فدك وخيبر لبني فزارة وغيرهم (متن اللغة مادة: يدع).

الشواهد

اسم ورد في نقوش صفوية أخرى (663HIN ؛ الروسان ٢٠٠٦، نقش٣٠٤: ٢٢٧)، وورد في اللحيانية، والثمودية، والمعينية (663HIN)، وفي القتبانية ورد «ي د ع إ ل» (Hayajneh 1998: 273).

مقت

الميم، والقاف، والتاء كلمة واحدة تدل على شناءة، وقبح، ومقته مقتاً وممقوت (ابن فارس١٩٩٠، ج ٥: ٣٤٢)، ومن الممكن أن يكون الاسم مصدر ميمي أو اسم مفعول من الجذر «قتت»، دهن مقتت مطيب مطبوخ بالرياحين (اللسان مادة قتت)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاء سَبِيلاً﴾ (النساء آية ٢٢) أي أنه أمر قبيح تناهى في القبح والشناعة (الصابوني ١٩٨١، ج٢: ٨٨)، وهناك قراءة أخرى لهذا الاسم وهي «م ق ي ت» ففي التنزيل قول الله تعالى ﴿وَكَانَ اللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ (النساء آية ٨٥) وتعني قديراً بلغة مذحج (حسنون ١٩٧٢: ٢٢).

الشواهد

بحره

البحرة الوادي الصغير يكون في الأرض الغليظة، والبحرة الروضة العظيمة، وإذا أبحرت الأرض إذا كثر مناقع الماء فيها، بيحر وبيحره أسماء (اللسان مادة: بحر).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (10HIN)، وورد في الصفوية الاسم «ب ح ر» (الخريشة ٢٠٠٢، نقش ١٥١: ٤٢).

نصب

النصب ضرب من أغاني الأعراب، وهو حداء وغناء الركبان، والنصب هو ما نصب من الحجارة، وعبد من دون الله تعالى (اللسان مادة: نصب). يذكر ابن كلبي أن من لا يقدر على عمل صنم ولا على بناء بيت، نصب حجراً أمام الحرم أو أمام غيرة مما استحسن ثم طاف به؛ ولذا سموه الأنصاب (ابن كلبي ١٩٢٤: ٣٣). وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ (المعارج آية ٤٣) أي كأنهم يسعون ويستقبلون إلى أصنامهم التي نصبوها ليعبدوها (الصابوني ١٩٨١، ج ١٩: ٣٨).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (WH 2465)، وورد في اللحيانية (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٢٨٨: ٢٢٠).

و و ج م ع ل

تعد هذه العبارة من السياقات ذات الانتشار في النقوش الصفوية والثمودية، وعبر في دلالتها في عن عدة معان، معنى: حزن، وضع حجارة (صدقة ٢٠٠٥، نقش ٣: ٥٥)، الوجم هي حجارة مركومة بعضها فوق بعض، ترتفع فوق الأرض على شكل رجم تسمى الوجم، توضع على رؤوس الجبال والآكام، وهي علامات وأبنية يهتدى بها الصحاري (اللسان مادة: وجم). وعن هذا الموروث الاجتماعي يروي «شحادة محمد الهتم» أحد سكان البادية الأردنية أن هذه الرجوم والموضوعة على رؤوس الجبال مكاناً لدفن الأشخاص الذين قتلوا أثناء الغزو في الأيام الماضية، وكانت تعطيهم موقعاً لمراقبة العدو فيما بينهم، فيدفنون قتيلهم وأعينهم ترقب الجهات المختلفة خشية المباغتة، وكذلك لإبعاده عن مسيل الماء، وليبقى اسم صاحب القبر معروفاً لديهم مهما ابتعدوا وارتحلوا، والبادية الأردنية يتواجد بها العديد من هذه الرجوم والتي تحتوي قبوراً لأشخاص وبخاصة من كان منهم مهماً؛ وهناك عدد من الرجوم وجد عليها العديد من الكتابات الصفوية: مثل قبر هانئ، وقبر سعد وغيرها (طلافحه٢٠٠٠: ١٨٩).

ح ب ب

اسم علم بسيط. الحب نقيض البغض، والحبيب والحباب بالضم الحب، والحباب المحُابة والمودة، وتحبب إليه تودد إليه، وحبيب اسم قبيلة (اللسان مادة: حبب).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوش صفوية أخرى (Ababneh 2005: 15, 89; HIN, 172)، وورد في الصفوية «ح ب ب» أيضاً أسما لقبيلة صفوية (الروسان ٢٠٠٦: ٩٩)، ورد في النبطية بصيغة «ح ب ي ب و» (الذييب ٢٠٠٢نقش٩٦: ٧١)، كما ورد بصيغة «ح ب ب ت» في التدمرية (Stark, 1971: 87)، وفي العبرية الحديثة ورد «חבב» بمعنى: حباب (Gesenius 1978: 285)، وفي السريانية «ܚܒܒ» بمعنى: أحب (Costaz 1963 :93).

اللوحة رقم (٧): لقطة للحجر الذي يحتوي النقش رقم (٧).

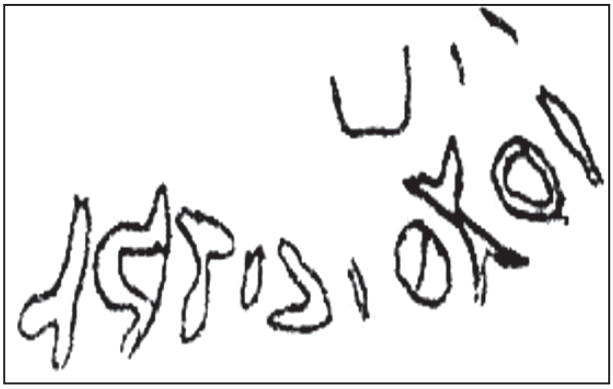

الشكل رقم (٧): تفريغ كتابات النقش في اللوحة (٧).

النقش رقم ٧ (الشكل٧)

كتب النقش على حجر بازلتي مثلث الشكل تقريباً، ظهر خط غليظ، أحرفه متناسقة الحجم، وواضحة ومقروه، وضع النقش داخل إطار.

النقشُ بالحروفِ العربية.

ل ج أ و ن ب ن ز د هـ.

المعنى

لجأون بن زده.

الإيضاح

ج أ و ن

بدأ بلام الملكية، وهو اسم صاحب النقش، وهو على وزن فعلان، الجؤوة مثل: الجعوة وهو لون من ألوان الخيل والإبل، وهي حمرة تضرب إلى السواد، يقال: فرس أجْأي، وأنثى جـأواء (اللسان مـادة: جـأي)، وجَـأى الراعي غنمه حفظها (متن اللغة مادة: جأي)، ومن الممكن أن يقرأ حرف الجيم عيناً فيصبح «ل ع ا و ن»، و«العون» الظهير على الأمر (اللسان مادة: عون).

الشواهد

اسم ورد في نقوش صفوية أخرى (Ababneh 2005, In 41: 98).

ز د هـ:

الزيادة النمو خلاف النقصان، والزِّيد الزيادة (اللسان مادة: زيد)، وأرى أن يقابل هذا الاسم زيادة، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ (يونس آية ٢٦) أي للذين أحسنوا بالإيمان والعمل الصالح لهم الحسنى أي الجنة «وزيادة» وهي النظر إلى وجه الله الكريم (الصابوني ١٩٨١، ج ٥: ٦٦).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (WH, 131؛ Ababneh 2005, In 102: 126)، وفي اللحيانية ورد بنفس الصيغة (10HIN)، وهو من أسماء المعروفة والمتداولة عند العرب البدو (Hess, 28).

ح ب ب: انظر النقش رقم ٦.

النقش رقم ٨ (الشكل ٨)

كتب النقش على حجر بازلتي دائري الشكل تقريباً، ظهر بخط رفيع وبحروف متوسطة الحجم، أحرفه متناسقة الحجم، وواضحة، ومقروه.

النقشُ بالحروفِ العربية.

لم غ ث ب ن س ر ب ن ن ظ ر ب ن ص هـ ي ن و ض ب

اللوحة ٨: لقطة للحجر الذي يحتوي النقش رقم (٨).

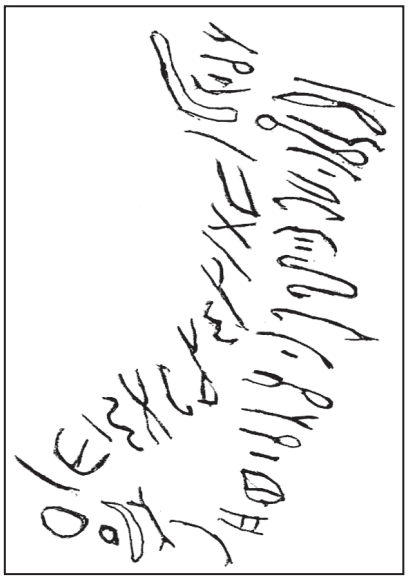

الشكل رقم (٨): تفريغ كتابات النقش في اللوحة (٨).

أم ع ج ل ح ن ف خ ر ص ف هـ ل ت س لم ب ن ي هـ.

المعنى

لمغث بن سر بن نظر بن صهين وضبأ مع جلحن فخرص فهلت سلم بنيه.

الإيضاح

ل مغث

اسم صاحب النقش، بدأ بلام الملكية في بدايته، الميم، والغين، والثاء، أصل صحيح يدل على مرس شيء، يقولون: مغثت الدواء في الماء، ومغث بنو فلان أذا ضربوه، ضرباً ليس بالشديد، وجل مغث: مصارع شديد العلاج، وكلأ ممغوث ومغيث: أصابه المطر وصرعه والميم أصلية (ابن فارس١٩٩٠، ج ٥: ٣٣٨).

سر

اسم علم بسيط. وربما لفظه وتهجته «س و ر» بمعنى: «الحدة والوثب، والأَسْوَارُ قائد الفرس»، وقيل: هو الجيد الرمي بالسهام، والسوار من الحلي (اللسان مادة: سور)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ (فاطر آية ٣٣)، وفي العربية ورد «سور» (ابن دريد ١٩٥٨: ٢٩٣).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (الخريشة ٢٠٠٢، نقش ١٠٤ب: Ababneh 2005, In82: 114؛٣٤)، وفي النبطية ورد على صيغة «س ر ا» (Cant, II , :1531978)، وفي الثمودية «س ر» (TIJ, 114)، وفي اللحيانية ورد «س ر» (أبو الحسن ٢٠٠٣، نقش ٢٦٩: ١٩٦).

نظر

النون والظاء والراء أصل صحيح. يرجع فروعة إلى واحد وهو تأمل الشيء ومعاينته (ابن فارس١٩٩٠، ج٤: ٤٤٤)، وإذا ما قرأ بالفتحة الطويلة «الألف» ناظر «فيعنى: الحافظ، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾ (المدثر آية ٢١).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (HIN, 592)، وفي النبطية ورد الاسم «ن ط ر و» «ن ط ي ر و» (PNNR 43)، وفي السبئية ورد الفعل «نظر» بمعنى راقب، شاهد، حماية، أو إصابة عين (بيستون ١٩٨٢: ١٠٢).

صهين

اسم مفرد مذكر على وزن فعيل، الجذر «صهن» غير موجود في المعاجم العربية، أرى أن هذا الاسم هو من الجذر «صهل» والصهل: جدة وصلابة في الصوت، والصاهل من الخيل ذو صهيل والإبل الذي يخبط بيده ورجله (اللسان مادة صهل)، وفي لهجة شمال الأردن يقولون «صهين» بدل «صهيل»، فهناك صفات مشتركة بين صوت اللام وصوت النون كالجهر والتوسط بين الشدة والرخاوة ومخرج كلا الصوتيين واحد هو طرف اللسان مع اللثة العليا، غير أنهما يختلفان في مجرى الهواء؛ فالهواء مع صوت اللام يخرج من الفم، ومع النون يتجه إلى طريق الأنف بسقوط أقصى الحنك، ليسد الهواء فتحة الفم، ويسرب الهواء من التجويف الأنفي محدثاً مروره نوعاً من الحفيف لا يكاد يسمع، وعندها يتحول صوت اللام إلى نون (طلافحة ٢٠٠٠: ١٢٤).

الشواهد

ورد هذا الاسم في نقوشٍ صفويةٍ أخرى (HIN, 378).

وضبا

الواو حرف استئناف، فعل ماضي مجرد لازم على وزن فعل بمعنى: غزا، وترد في بعض النقوش بمعنى قاتل، حارب (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٣٢٣: ٢٤٠)، أضببت على الشيء أشرفت علية أن أظفر به (اللسان مادة: ضبا).

الشواهد

ورد هذا الفعل في نقوش صفوية أخرى (الذييب ٢٠٠٣نقش ٥٦: ١٢٠)، وورد في السبئية بمعنى حارب قاتل

(بيستون ٤٠: ١٩٨٢)، وفي العبرية (בְּבֶא)، بمعنى: حرك حرباً (Gesenius 1978).

مع

حرف جر.

جلحن

اسم مفرد مذكر على وزن فعلان، الجيم، واللام، والحاء، أصل واحد وهو التجرد وانكشاف الشيء عن الشيء؛ فالجلح هو: ذهاب شعر مقدمة الرأس، ورجل أجلح، والسيل الجُلاح: الشديد الذي يخرب كل شيء يذهب به، والناقة الجلاح التي تدر في الشتاء (ابن فارس١٩٩٠، ج ١: ٤٧١)، الجَلَح إذا أسفر مقدم رأس الرجل من الشعر، يقال رجل أجلح والمرأة جلحاء، كلمة يمانية، وأهل اليمن يسمون العنز «جلحاء» (سلوم ١٩٨٧: ٨٩).

الشواهد

اسم ورد في نقوش صفوية أخرى (HIN, 164).

فخرص

الفاء حرف استئناف، خرص فعل ماض على صيغة فعل، لا يذكر له معنى في المعجميات العربية، المعنى: «راقب، بحث» ساقه له دارسوا النقوش وإنما جاءت لفظة «الخُرْص» بمعنى «القناة» وهو معنى يوحي بإحداث شق، ويدعو إجماع الشواهد على المعنى نفسه إلى افتراض أن الفعل «خ رص» كان له في النقوش الصفوية المعنى نفسه أي قطع (صدقة ٢٠٠٥: ٤٠). الخاء، والراء، والصاد أصول متباينة فالأول هو حزر الشيء، يقال خرصت النخل إذا حزرت، والخراص: الكذاب، وأصل أخر يقال للحلقة من الذهب خُرْص، والخرص وهو كل ذي شعبة من الشيء ذي شعبة فالخريص من البحر الخليج منه، والخُرِصّ: كل قضيبٍ من شجرة وجمعه خرصان، والخَرَصُ: صفة الجائع المقرور (ابن فارس١٩٩٠، ج٢: ١٦٩)، وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى: ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ (الذاريات آية ١٠).

الشواهد

فعل ورد في نقوش صفوية أخرى (Ababneh, 2005: 168, 233; WH, 634)، وردت في السبئية بمعنى: خمن قدر (بيستون ٦٢: ١٩٨٢)، وفي العبرية ورد «חָרַץ» بمعنى: قطع (Gesenius 1978: 358).

ف هـ ل ت

الواو حرف استئناف والهاء للتنبيه، وهي من الآلهة العربية المعروفة والأكثر ذكراً في النقوش الصفوية، وردت في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾ (النجم آية ١٩)، قال الخازن: هذه أسماء أصنام اتخذوها آلهة يعبدونها، واشتقوا لها أسماء من أسماء الله عز وجل، فقالوا من الله اللات، ومن العزيز العُزِّى (الصابوني ١٩٨١، ج ١٧: ٢٨)، وتعد اللات معبودة الصفويين الرئيسة وأكثرها ذكراً في دعواتهم في نقوشهم، ودخل اسمها في العديد من الأسماء المركبة مثل: تيم اللات، وقد وجد في مواضع مختلفة في كل من الأردن السعودية، سوريا، وورد في صيغ مختلفة «ال ل ت «ل ت» «هـ ل ت» و«ا ل ت» أي اللات «إلهة أنثى، ويراد بها الشمس، وقد ذكرها ابن كلبي في كتابه الأصنام حيث يقول «واللات صخرة مربعة وكان يهودي يلت السويق وكان سدنتها من ثقيف، وكانوا قد بنو عليها بناء وكانت قريش وجميع العرب تعظمها، ولم تزل كذلك حتى أسلمت ثقيف؛ فبعث رسول الله صلى الله علية وسلم المغيرة بن شعبة فهدما وحرقها (ابن الكلبي ١٩٢٤: ١٦-١٧).

س ل م

السين، واللام، والميم أصل صحيح وتفيد الصحة، والعافية وكذلك السلام والتحية (ابن فارس ١٩٥٨: ج٣: ٩٠)، السلام، والسلامة البراءة والعافية، بالسلم، سَلامٍ «اسم رجل عبد الله بن سلام (اللسان مادة: سلم)، وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ (الأعراف آية ٤٦)، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُواْ سَلاَمًا قَالَ سَلاَمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاء بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (هود آية ٩٦)، من أسمائه «السلام» لسلامته من النقص والعيب والفناء وأنه باقٍ

دائم، وأنه تفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شيء قدير؛ السلام بكسر السين الحجارة الصلبة سميت «سلاما» لسلامتها من الرخاوة، والواحدة سَلِمَة وهي من لغات حمير (سلوم ١٩٨٧: ٢١٤).

الشواهد

ورد في الثمودية «س ل م» وعلى صيغة الفعل و«س لم ت» بمعنى نجت سلمت وكذلك على صيغة الاسم «سلام» (مهباش ٢٠٠٣: ٨٨)، وفي النبطية وردت الاسم «س ل م» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ١: ٣٥)، «س لم و» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٣: ٣٧)، وفي اللحيانية ورد الاسم «س ل م» (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٣١٥: ٢٦٥).

بنيه

أبنائه، واللاحقة «هـ» ضمير المفرد الغائب المذكر، وفي التنزيل قال تعالى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إَلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (البقرة آية ١٣٢) أي الخليل أوصى أبناءه بإتباع ملته وكذلك يعقوب أوصى بملة إبراهيم (الصابوني ١٩٨١، ج ١: ٨٢).

الخلاصة

قدمت هذه النقوشُ موضوعَ البحثِ قضايا تاريخية ولغوية واجتماعية في دراسة وفهم حياة الإنسان العربي قبل الإسلام، وتعود أهمية هذه النقوش في فهم التاريخ اللغوي لبعض المفردات النقشية، وصلتها بالعربية الفصحى مثل: مدد، فد، خبل، بعد، ضبا، بغ، خرص، طرد، حبب، وجم، وتبيان مدى ارتباط بعض مفردات النقوش في اللهجات العربية القديمة والحديثة مثل: هذيل، طيء، واللهجة الجبالية والمهرية وغيرها، وقدم البحث في مجملهِ بعض الملاحظات اللغوية المتعلقة بالأسماء، إضافة إلى مفردات جديدة سوى أكانت أسماء مثل: أجمه، مقت، أو أفعال مثل: فد، ودلت مقارنة الأسماء والأفعال مع النقوش السبئية والمعينية القتبانية والنبطية واللحيانية والثمودية والتدمرية على مدى انتشار بعضها وانحسار الأخر منها.

د. زياد عبدالله طلافحة : دائرة الآثار العامة - المملكة الأردنية الهاشمية - اربد - جحفية.
drtalafha@yahoo.com

قائمة المصطلحات

TIJ: Harding,G.and Littmann,E.1952.
RNP: Ryckmmans,G.,1950
RNNR: Negev 1991.
L: Littmann,E.1940.
LP: Littmann,E.Safaitic Inscriptions,1943.
NST: G.L. Harding.1951.
Winnett.F.V. and Harding,G.L.1978. WH:
WR: Winnett,F,V.,and Reed,W,L.,1973.

Winnett, F. and Reed,W.1970.: ARNA
HCH: G.L. Harding.1953.
HIN: Harding,G.L.1971.
ISB: W.G.Oxtoby.1968.
CIS: Corpus Inscriptionum Semiticarum.
RÈS: South Arabian Insciptions in: Repertoire d,Epigraphie, Semitique, Acadamie des Inscriptiones et. Bells-Lettrs , Paris.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أسكوبي، خالد ١٩٩٩، **دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الأحمدي، موسى ١٩٨٣، **معجم الأفعال المتعدية بحرف**، دار العلم للملايين، بيروت.

بافقية، محمد، بيستون، روبان، الغول ١٩٨٥، **مختارات من النقوش اليمنية القديمة**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.

برجشتراسر ١٩٨١، **التطور النحوي**، المركز العربي للبحث والنشر، القاهرة.

بيستون، ألفريد ف. ل؛ محمود الغول؛ والتر مولر؛ جاك ريكمنز١٩٨٢، **المعجم السبئي**، مكتبة لبنان، ودار نشريات بيترز، بيروت.

الجندي، أحمد علم الدين ١٩٧٨، **اللهجات العربية في التراث**، الدار العربية للكتاب، تونس.

خريوش، حسين ١٩٩١، **التسمية ماهيتها وفلسفتها وخصائصها الدلالية**، منشورات عمادة البحث العلمي جامعة اليرموك، أربد.

الخريشة، فواز ٢٠٠٢، **نقوش صفوية من بيار الغصين، مدونة النقوش الأردنية**، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات، أربد.

أبو الحسن، حسين٢٠٠٢، **نقوش لحيانية من منطقة العلا «دراسة تحليلية مقارنة»**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

ابن حسنون ١٩٧٢، **اللغات في القرآن، برواية بن حسنون المقريء**، تحقيق صلاح المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن١٩٥٨، **الاشتقاق**، جمعه وحققه، عبدالسلام هارون، بيروت.

ديسو، رنيه ١٩٥٩، **العرب في سوريا قبل الإسلام**، ترجمة عبدالحميد الدواخلي، راجعه محمد مصطفى زيادة، نشرته لجنة التأليف والنشر، القاهرة.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن ١٩٩٤، «دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف: المملكة العربية السعودية»، **مجلة جامعة الملك سعود**، الآداب (١)، مج٦، ص ص١٥١-١٩٤.

.....، ١٩٩٥، **دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ١٩٩٨، **نقوش الحجر النبطية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ١٩٩٩، **نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٠، **نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية**، مؤسسة عبدالرحمن الخيرية، الرياض.

.....، ٢٠٠٠ أ، **المعجم النبطي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٢أ، **نقوش جبل أم جذاذ النبطية**، دراسة تحليلية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٢، **نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريحة، والطوير، والقدير)**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٣، **نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية**، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الرياض.

.....، ٢٠٠٣أ، **نقوش ثمودية جديدة من الجوف - المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

رضا، أحمد ١٩٥٨، **معجم متن اللغة**، دار مكتبة الحياة، بيروت.

الروسان ، محمود محمد ١٩٨٧، **القبائل الثمودية والصفوية، دراسة مقارنة**، منشورات جامعة الرياض، الرياض.

.....، ٢٠٠٦، نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن «دراسة ميدانية تحليلية مقارنة»، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الزبيدي، محمد مرتضى ١٩٦٦، **تاج العروس**، بيروت.

السعيد، سعيد ١٤٢٤، «نقوش ثمودية من تبوك»، **الدارة**، العدد الرابع - السنة التاسعة والعشرون، ص٩٧ - ١٢٩.

سلوم، داود ١٩٨٧، **المعجم الكامل في لهجات الفصحى**، عالم الكتاب، بيروت.

طلافحة ، زياد ١٩٩٤، الألفاظ السريانية والعبرية في لهجة شمال الأردن العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.

.....، ٢٠٠٠، لغة النقوش الصفوية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

..... ٢٠٠٦، «نقوش صفوية من قاع الفهدة بالبادية الأردنية»، **أدوماتو**، العدد الرابع عشر، الرياض.

طلفاح، أحمد ١٩٩٣، الآلهة عند الثموديين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

العبادي، صبري ١٩٨٧، «كتابات صفوية من جبل قرمة»، **دراسات**، مج٤، العدد الثاني، ١٢٥-١٥٦، الجامعة الأردنية.

.....، ١٩٩٦، «نقوش صفوية جديدة في الأردن/وادي الحشاد»، مجلة **دراسات**، المجلد الثلاث والعشرون، العدد الثاني، ص ص٢٤٢ ٢٥٢، الجامعة الأردنية.

عبد التواب، رمضان ١٩٨١، **في قواعد الساميات العبرية والسريانية، والحبشية مع النصوص والمقارنات**، مكتبة الخانجي، القاهرة.

عبد الجواد، الطيب ١٩٨٦، **من لغات العرب لهجة هذيل**، منشورات جامعة الفاتح.

عبد الله، يوسف محمد ١٩٧٠، نقوش صفوية في متحف جامعة الرياض، رسالة ماجستير غير مطبوعة، الجامعة الأمريكية، بيروت.

عجرمي، منى الحاج صالح ١٩٩٢، حياة الرعي والصيد عند الصفويين من خلال نقوشهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

عجلوني، أحمد ٢٠٠٣، **حضارة الأنباط من خلال نقوشهم**، مشروع بيت الأنباط للتأليف والنشر، البتراء، الأردن.

أبو عساف، علي ١٩٧٥، «كتابات صفوية جديدة في متحف دمشق وتدمر»، **حولية دائرة الآثار العامة السورية**، العدد٢٥، ص ص١٤٥.١٤٩.

علولو، غازي ١٩٩٦، دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السوع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

ابن فارس، أبو الحسن أحمد ١٩٤٥، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبدالسلام هارون، القاهرة.

قباوة، فخري الدين١٩٨٨، **تصريف الأسماء والأفعال**، مكتبة المعارف، بيروت.

كحالة، عمر رضا ١٩٨٥، **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الكلبي، أبو منذر هشام بن محمد بن سائب ١٩٢٤، **كتاب الأصنام**، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

ليتمان، إنو ١٩٣٦.١٩٤٧، «لهجات عربية قبل الإسلام»، **مجلة مجمع اللغة العربية**، القاهرة.

مريخ، عادل ٢٠٠٠، **العربية القديمة ولهجاتها دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة (الجبالية والمهرية)**، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي.

المعاني، سلطان ٢٠٠٤، **ذاكرةُ الحجر (استنطاق النقوش في الدرس المثيولوجي والحضاري العربي القديم)**، منشورات أمانة عمان، عمان.

ابن منظور ١٩٥٥، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.

المهباش، خالد بن عبدالعزيز ٢٠٠٣، مفردات النقوش الثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

ابن هشام، محمد بن عبدالله ١٩٣٦، **السيرة النبوية**، مطبعة الحلبي، القاهرة.

منا، يعقوب اوجين ١٩٠٠، **دليل الراغبين في تعلم لغة الآراميين**، منشورات بابل، بيروت.

ثانياً: المراجع غير العربية

Ababneh, Mohammad, 2005. **Neue Safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen**, Aachen.

Branden, AIb. Van Den., 1956A. **Les Textes Thamoudeens de Philby, vol. 1 Inscriptions du Sud**, Louvain: Bibliotheque du Museon, vol. 40.

…...., 1956B. **Les Textes Thamoudeens de Philb, vol.1 Inscriptions du Sud**, Louvain: Bibliotheque

du Museon, vol.41.

…...., 1962. Les Inscriptions Dedanite, Beyrouth: Publications de L Universie Libanais Section des Etudes Historiques, no: 8.

Cantineau, J., 1978. **Le Nabateen**, Paris: Librairie Ernest Leroux (2vols)

Costaz, L., 1963. **Dictionaire Syrique-Francais**, Syriac-English Dictionary, Beirut: Imprimerie Catholique

قاموس – سرياني- عربي

Harding, G. L. 1951. "New Safatic Texts" **ADAJ**. I. Pp.25 – 29.

…...., 1952. **Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan**, Leiden.E. J. Brill.

…..., 1953. "The Cairn of Hani".**ADAJ** 2: 8-56.

..…..., 1971. **An Index & Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions,** Toronto.

Hayajneh, H, .1998. **Die Personennamen der qatabanischen Inscriften,** Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Hess, J1912. **Beduinennaman aus Zentralarabien**. Heidelberg.

Hillers, d., Cussini, E., 1996. **Palmyrene Aramaic Texts**.

Baltimore and Al- Khraysheh, F. 1986. **Die Personennamen in den Nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum,** Marburg.

Negev, A. 1991. **Pesonal Names in the Nabatean Realem**, Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology.

Oxtoby, W. 1968. **Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin,** New Haven: American Oriental Series 50.

RES, **South Arabian Insciptions in: Repertoire d**, **Epigraphie, Semitique,** Acadamie des Insciptions et, Bells-Lettrs, Paris.

Al Said, S.1995. **Die Personennamen in den minäischen Inschriften**, Wiesbaden: Harrassowoitz.

Stark, J., 1971. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions**, Oxford: Clarendon Press.

Littmann, E.1940. **Thmud und Safa: Studien zur Altnordarabischen Inschriftenkunde**, Leipzig.

…….1943. **Safaitic. Inscriptions**, Leiden: Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and1909.

Winnett, F. Harding. G.1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns,** . Toronto: University of Toronto Press.

London: The Johns Hopkins: University press.